

هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ صُنْعِ إِلَهِهٖ
كُلُّهَا آيٌ تُحَدِّثُ عَنْ خَبَرٍ
إِنَّ لِلْكَوْنِ إِلَهًا مُوْجِدًا
أَوْجَدَ الْكَوْنَ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ
وَكَذَا أَهْوَى وَأَهْوَى صَادِقًا
مِنْ جَمَالِ الْخَلْقِ هَالَاتِ^١ الصُّوَرِ
فِي جَمَالِ الصَّبْرِ حُبِّي ظَاهِرٌ
إِنَّ فِي الصَّبْرِ أَمْرًا يَا سَمَرَ
وَكَذَا فِي الْكَفِّ عَنْ نَوْعِ الْأَذَى
إِنَّ فِي الْكَفِّ^٢ ابْتِعَادًا عَنْ ضَرَرِ
فِي مَجَالِ الْخَيْرِ نَفْسِي دَائِمًا
حُبُّهَا بَذْلٌ كَمَا لِلَّهِ أَمْرٌ

١. الهالة: دارة القمر في الأصل، وهي تعني كل دائرة منيرة تحيط بشيء كريم.
٢. الكف: الامتناع.